



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين 153 كراهة قول ما شاء الله وشاء فلان

ح 5471 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03 21 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين باب كراهية قول ما شاء الله وشاء فلان يريد النووي ان تقول ما شاء الله ثم شاء فلان قال عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان يعني بكلمة ثم هذا وهذا الحديث قد صححه بعض المعاصري والعلماء المعاصرين لكن في الحقيقة وعند التحرير انه معلول ومربوط بحديث اخر وحديث قتيلة بن صيفي. قتيلة بنت صيفي. وهناك الحديث ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انكم تشركون وتنددون قال وما ذاك؟ قال اصحابك يقولون والكعبة ويقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولا تقول والكعبة ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد وقولوا ورب الكعبة هي مجموعة احاديث ترجع لبعضها البعض حديث حذيفة وحديث قتيلة بن صيفي ورؤي ايضا عن صحابي اخر ليحضرني ذكر اسمه ذكر اسمه الان لا يحضرني ذكر اسمه الان الشاهد من ذلك بارك الله فيكم ان الحديث فيه علة وهل يجوز ان نقول ما شاء الله وشاء فلان عند الامن من الشرك وعند طمأنة القلب بمثل ذلك بالامن من الشرك فهذا محل بحث اجمع فيه الادلة ان شاء الله. عن اعني هل يردف آ هل يلزم في كل مرة آ اثبات كلمة ثم او انه رواية جاءت رواية بعض بعض الطرق البعيدة والمتون الاخر بدون اثبات ثم محل بحث وتحقيق ان شاء الله اما حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان فمعلول في سنده عبد الله ابن يسار الجهني وهو اقرب الى الجهالة وآ مما يلفت النظر اليه ان توثيق الامام النسائي لشخص انفراد النسائي بالتوثيق لشخص وقلة الرواة عن هذا الشخص والتمكب الصحيحين عن الاخراج له غير مطمئن والله اعلم اذا فرض الامام النسائي بتوثيق شخص لم يخرج له الصحيح ان البخاري ومسلم واصحاب الصحيح الصحيحين وكذلك اه لم يروا عنه جمع فهذا محل نظر وفي كثير من الاحيان يحكم عليه بالجهالة وفي ذلك حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم عفوا رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في المقابر اه يلبس نعلين ستيتين فقال يا صاحب السبتيتين اخلع نعليك يخلع نعليك فهذا الرجل من طريق خالد بن سمير هذا السند من طريق خالد ابن الزبير وفي نفس المواصفات المذكورة الملائكة دي يوثقه الا النسائي وحمل حكما ما ما ام على عهد الرسول يعني ما ورد ان رسوله واصحاب الرسول كانوا اذا دخلوا المقابر قلعوا النعال كلهم ومسكوها انما لو لو سبت ولا اراه. يثبت الكلام في خالد بن سمير ولا اراه يثبت لكن ان سبت فمحمول على انه كان يلبس نعلين جيدتان يتباهى بهما يتباهى بهما يتباهى بهما والله تعالى اعلى واعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم